



رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- السوداني يجذر من محاولات الاحتلال فرض جدول إجازاته على مدارس القدس.
- الاحتلال يهدم مخزنا وثلاثة "كونتainers" جنوب الأقصى.
- "الإسلامية المسيحية" تحذر من افتتاح الاحتلال نفقا أسفل حي سلوان.
- مؤسسة محمود عباس توزع 100 جهاز حاسوب لوحي على محيمات الضفة والقدس.
- التربية ترفض محاولات الاحتلال فرض جدول إجازاته على مدارس القدس.
- الحجز على بضائع تاجر: تراكم ديون الضرائب تهدد تجار القدس.
- اعتقال طفلين من الأقصى وسط اقتحامات متجددة بحراسات معززة.
- "هآرتس": إسرائيل تحاول فرض جدول إجازاتها على مدارس القدس لأول مرة منذ 1967.
- القدس: الاحتلال يفتتح نفقا يصل إلى ساحة باب المغاربة.
- محافظ القدس يطالب الأمم المتحدة إجبار دولة الاحتلال على تنفيذ القرار 2334.
- الاحتلال يخطر بإزالة نصب تذكاري في القدس بذريعة التحريض.
- خطيب المسجد الأقصى ردًا على نتنياهو: حائط البراق للمسلمين.
- الاحتلال يستدعي الخبير المقدسي عمرو للتحقيق.
- مؤسسة القدس الدولية تطلق "أسبوع القدس" في ماليزيا.
- إضاءات بإيماءات تلمودية على جدران سور القدس التاريخي.
- ارتفاع نسبة مخططات البناء الاستيطاني في القدس عام 2016.
- أوقاف القدس تحتج على اقتحام 100 مستوطن المسجد الأقصى.
- الاحتلال يعيد إغلاق مدخل قرية حزما بالمكعبات الاسمنتية.
- اقتحامات يهودية واسعة للمسجد الأقصى وسط دعوات لاستباحته.



*السوداني يحذر من محاولات الاحتلال فرض جدول إجازاته على مدارس القدس

رام الله 27-12-2016 وفا- حذر أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم مراد السوداني، اليوم الثلاثاء، من خطورة محاولات الاحتلال فرض واقع جديد على مدارس القدس يهدف إلى تهويدها بأسلوب جديد، من خلال فرض جدول الإجازات الرسمية الإسرائيلية على المدارس الفلسطينية.

وكشف السوداني أن للاحتلال نوايا مبطنة من تلك القرارات، تهدف إلى تهويد المنهاج للطلبة المقدسيين وزرع ثقافة ومفاهيم جديدة في عقولهم من خلال التضييق على أغلبية الطلبة المتقدمين لامتحان الثانوية العامة "التوجيهي الفلسطيني"، والذين يشكلون 95% من الطلبة المتقدمين لامتحان التوجيهي، وتحويلهم لامتحان "البجروت" الإسرائيلي، والتي تحاول سلطاته منذ عقود استبداله في هذه المدارس، علماً أن إجازة الربيع الإسرائيلية تتزامن مع موعد الامتحانات النهائية لطلبة الثانوية العامة الذين تحاول السلطة الوطنية تهيئة الظروف المناسبة لهم من خلال إعداد هذه الامتحانات في أوقات تخلو المدارس فيها من الطلبة، لكي يسهل توزيع الممتحنين على الصفوف، وبالتالي فإن قرار الإجازات الإسرائيلية يحول دون القدرة على تنفيذ امتحانات الثانوية العامة في المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والتي تشكل نحو 40% من مدارس القدس الشرقية.

وأكد السوداني أن الاحتلال الإسرائيلي حاول مراراً فرض المنهاج الإسرائيلي كبديل للمنهاج الفلسطيني منذ احتلال المدينة في العام 1967 وباءت محاولاته بالفشل، نتيجة رفض أولياء الأمور والأهالي وإضراب المدارس لفترات طويلة أدت إلى تراجع الاحتلال عن قراراته، ووافق على مواصلة تدريس المنهاج الأردني والذي استبدل لاحقاً بالمنهاج الفلسطيني.

وناشد السوداني كافة المؤسسات الثقافية والتعليمية في فلسطين والمؤسسات الدولية وأسرّة المجتمع الدولي وعلى رأسها منظمة اليونسكو، إنصاف الطلبة الفلسطينيين في القدس ودعمهم في حقهم الطبيعي في التعليم وفقاً للمنهاج الذي يختارونه، والوقوف في وجه العنصرية الاحتلالية، كما دعا أهالي مدينة القدس لعدم الانجرار لما يريده الاحتلال وضرورة عقد المؤتمرات والندوات بهدف نشر التوعية حول خطورة تهويد المناهج التعليمية في القدس.



*الاحتلال يهدم مخزنا وثلاثة "كونتينرات" جنوب الأقصى

القدس 28-12-2016 وفا- أفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن جرافات تابعة لبلدة الاحتلال في القدس، هدمت في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأربعاء، مخزناً وثلاث حاويات "كونتينر" تعود لعائلة صيام في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بحجة عدم الترخيص. ورافق طواقم البلدية العبرية قوة معززة من قوات الاحتلال.

*"الإسلامية المسيحية" تحذر من افتتاح الاحتلال نفقا أسفل حي سلوان

القدس 28-12-2016 وفا- اعتبرت الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات اليوم الاربعاء، افتتاح سلطات الاحتلال الاسرائيلي نفقا جديدا في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك، "استكمالا للمخطط الاسرائيلي المتطرف المحدق بالمسجد المبارك، والذي يهدف إلى إقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه". وأكدت الهيئة في بيان لها، على أن هذه الأنفاق والمشاريع الاستيطانية والتلمودية أسفل الأقصى ومحيطه "مرافق" تمهيداً لما هو أعظم بإقامة الهيكل. وحذر الأمين العام للهيئة حنا عيسى من خطر حفر وافتتاح هذه الأنفاق التهودية، "لما لها من أثر سلبي وكبير على المدينة المقدسة وسكانها المقدسين، حيث بات المسجد المبارك والبلدة القديمة من المدينة المحتلة يقوم على طبقة هشة من التراب قابلة للاهتزاز في أية لحظة، وهو ما بدا جلياً بظهور التشققات في المنازل والمحال التجارية وباحات المسجد الأقصى ومصلياته". وأضاف عيسى: "الحفريات بلغت من الخطورة ما لا يستوعبه عقل، فأسفل القدس بات هناك مدينة يهودية كاملة واليوم يضعون لمساكنهم التهودية الأخيرة"، مؤكداً على أن هذه الأنفاق وما يتبعها من تهويد يعتبر اعتداءً مباشراً على الممتلكات الثقافية والدينية التي تعتبر من قبيل جرائم الحرب.



وأشارت الهيئة إلى أن النفق الذي تم افتتاحه مؤخراً، "واحد من أنفاق عدة تنهش أساسات المسجد الأقصى والبلدة القديمة، حيث تمتد الحفريات أسفل وسط بلدة سلوان جنوباً وتحترق الجدار الغربي للمسجد الأقصى وأسفل البلدة القديمة في القدس المحتلة، وتمر أسفل المدرسة العمرية في الجهة الشمالية من الأقصى، وتصل إلى منطقة باب العامود وتحديداً إلى مغارة الكنان شمال البلدة القديمة من المدينة المحتلة".

يشار الى النفق الذي تم افتتاحه بدأت سلطات الآثار الإسرائيلية بالعمل فيه وحفره قبل عامين، وكان يتجه شمالاً 70 متراً وجنوباً 70 متراً، ومركزه وسط حي وادي حلوة، باتجاه حائط البراق.

*مؤسسة محمود عباس توزع 100 جهاز حاسوب لوجي على مخيمات الضفة والقدس

بيت لحم 27-12-2016 وفا- بدأت مؤسسة محمود عباس، اليوم الثلاثاء، في حملة توزيع أجهزة الحاسوب اللوحي على مخيمي الدهيشة والعروب.

وأوضحت المؤسسة في بيان لها، أن التوزيع يأتي ضمن خطة لتوزيع 100 جهاز حاسوب لوجي على مخيمات الضفة الغربية والقدس، وشملت المنحة جمعية الفينيق في مخيم الدهيشة، واللجنة الشعبية والتنظيم في مخيم العروب.

وقال عضو مجلس إدارة مؤسسة محمود عباس طارق عباس، إن هذه الخطوة تأتي استكمالاً لمختبرات الحاسوب التي تم افتتاحها سابقاً من قبل المؤسسة، وتهدف لتدعيمها وتطويرها، ومحاوله إنشاء مختبرات متطورة ومتكاملة تواكب أساليب البحث العلمي الحديث، وتخدم أبناءنا الطلبة في المخيمات. وأوضح أن المؤسسة في حالة عمل دؤوب وتواصل مستمر مع المؤسسات والمنظمات العربية والدولية، من أجل الحصول على مشاريع في المجالات الإنسانية والأكاديمية تهدف لخدمة أهلنا والطلبة في المخيمات، للعمل على التخفيف عنهم، وتحسين ظروف المعيشة وتوفير المتطلبات الأساسية في المجالات التي تعمل بها المؤسسة وحسب امكانياتها.

من جهته، شكر رئيس مجلس إدارة جمعية الفينيق النائب أبو خليل اللحام مؤسسة محمود عباس على دعمها، وقال: "إن هذا الأمر يدل على مصداقية المؤسسة وتواصلها الدائم ودعمها بكل إمكانياتها،



ونحن نقدر جهودهم ودورهم، والمختبر سيشكل إضافة نوعية للمخيم، وسيخدم بشكل كبير الطلبة في مخيم الدهيشة والمنطقة المحيطة، إضافة للأهالي وكل الشرائح المختلفة".
وأضاف، إن المؤسسة يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة تجاه مخيمات لبنان وأهلنا هناك، ويتولى مسؤولية برنامجي الطالب والتكافل الأسري الذي يستوعب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والنازحين من سوريا. يذكر أن مؤسسة محمود عباس قامت بافتتاح 10 مختبرات حاسوب مقدمة من النائب الأردني طارق خوري في مخيمات الأمعري، والجلزون، وشعفاط، وقلنديا، وعسكر، وبلاطة، ونور شمس، ومخيم جنين، والدهيشة، والعروب.

*التربية ترفض محاولات الاحتلال فرض جدول إجازاته على مدارس القدس

رام الله 27-12-2016 وفا- أعربت وزارة التربية والتعليم العالي، اليوم الثلاثاء، عن استنكارها ورفضها المطلق لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى فرض جدول إجازات وزارة المعارف الإسرائيلية على مدارس القدس، خاصة أن هذه المحاولات ستؤثر على سير امتحان الثانوية العامة في هذه المدارس.
وبينت الوزارة في بيان أصدرته، "أن هذه المحاولات والسياسات الخبيثة تندرج في إطار الحرب المعلنة على التعليم في القدس، وتأتي منسجمة مع عملية الاستهداف التي تطال المناهج التعليمية الوطنية ومحاربة الهوية الفلسطينية، وغيرها من الممارسات التي تعد خرقا صريحا لكافة المواثيق والقوانين التي تنص على الحق في التعليم".
وأهابت الوزارة بجميع المؤسسات الدولية والمدافعة عن الحق في التعليم والأهالي والشركاء والمناصرين إلى فضح هذه السياسات، ومساندة الوزارة ومدارسها في لجم هذه الانتهاكات التي تشكل خطرا حقيقيا على العملية التعليمية في القدس.
وجددت الوزارة تأكيدها على الحرص الذي توليه من أجل الحفاظ على المسيرة التربوية في القدس، والدفاع عن مدارس المدينة خاصة في هذه الأوقات العصيبة التي تمر بها.



*الحجز على بضائع تاجر: تراكم ديون الضرائب تهدد تجار القدس

القدس 27-12-2016 وفا- هددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، التاجر محمد الكسواني في شارع صلاح الدين وسط القدس المحتلة بالحجز على بضائع محله التجاري بفعل تراكم دين لضريبة "الأرنونا" الإسرائيلية بقيمة مليون شيقل. وأوضح الكسواني أن طواقم دائرة الاجراء الإسرائيلية اقتحمت المحل وهددته بمصادرة كافة البضائع المعروضة في المحل القائم منذ نحو 30 عاماً بفعل تراكم ديون ضريبة ما تسمى "الأرنونا" خلال الـ15 سنة الماضية. وحذر من سياسة الاحتلال للإستيلاء على عقارات الفلسطينيين ومقدراتهم بفعل الحجز عليها لعدم القدرة على تسديد الديون. وحمل الكسواني الاحتلال المسؤولية عن إفقار تجار القدس الممنهج لتهجيرهم وإخلاء المدينة من أهلها بكافة مكوناتهم، مشيراً إلى أن العجز المالي الذي لحق به كان بسبب حصار القدس وإغلاقها ومنع الفلسطينيين من زيارتها والتسوق من محلاتها التجارية. ولفت الى أن نحو 250 محلاً تجارياً أغلقت أبوابها منذ عام 1967 والعشرات خارج سور القدس ما يشكل نسبته نحو 25% من القطاع التجاري الذي بات مشلولاً.

*اعتقال طفلين من الأقصى وسط اقتحامات متجددة بجحارات معزة

القدس 27-12-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، طفلين من داخل المسجد الأقصى المبارك، في حين واصل المستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة ومنتالية وبجراحة معزة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ويتولى عدد من المرشدين تقديم شروحات وروايات حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، في الوقت الذي تصدح فيه حناجر المصلين بهتافات التكبير الاحتجاجية ضد هذه الاقتحامات.



وكانت دائرة الأوقاف في القدس استنكرت، في بيان لها، يوم أمس، الاقتحامات الواسعة التي جرت يوم أمس للمسجد برعاية وحماية شرطة الاحتلال.

*هآرتس: إسرائيل تحاول فرض جدول إجازتها على مدارس القدس لأول مرة منذ 1967

رام الله 27-12-2016 وفا- كتبت صحيفة "هآرتس" العبرية، في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أن وزارة التعليم الاسرائيلية، ولأول مرة منذ عام 1967، تحاول فرض جدول الاجازات الإسرائيلية على المدارس في القدس الشرقية، الأمر الذي أثار احتجاج أولياء الأمور، وإدارات المدارس، خاصة بسبب الضرر الذي سببته الأمر لجدول امتحانات التوجيهي الفلسطينية. وأشارت الصحيفة إلى أن اسرائيل حاولت تطبيق المنهاج التعليمي الإسرائيلي على المدارس الفلسطينية شرق القدس بعد احتلال 1967، ولكن أولياء الأمور ومدراء المدارس رفضوا ذلك، وأضربت المدارس لفترة طويلة، ما جعل الكثير من طلاب المدارس العامة يلتحقون بالمدارس الخاصة، وفي نهاية الأمر استسلمت الحكومة لمطالب الفلسطينيين، ووافقت على مواصلة تدريس المنهاج الأردني، والذي استبدل لاحقاً بالمنهاج الفلسطيني.

وأوضحت "أنه خلال السنوات الأخيرة يلاحظ انتقال عدد متزايد من الطلاب لدراسة المنهاج الإسرائيلي، وتم في بعض المدارس فتح صفوف تدرس المنهاج الإسرائيلي، وتعد الطلاب لامتحانات "البحرود" الإسرائيلية بدلا من التوجيهي الفلسطيني، ولكن هؤلاء يشكلون أقلية، فحوالي 95% من الثانويين الفلسطينيين في القدس يواصلون الدراسة لامتحانات التوجيهي الفلسطينية، وتلتزم هذه المدارس بجدول الاجازات المتبع في مدارس السلطة الفلسطينية".

وحسب الصحيفة، "في بداية السنة الدراسية الحالية تسلم مدراء المدارس رسالة من مدير قسم التعليم في البلدية، يأمرهم فيها بالعمل حسب جدول الاجازات الإسرائيلي، ما أثار غضب لجان أولياء الأمور الفلسطينيين، الذين يرفضون إملاء البرنامج، من دون أي حوار معهم، خاصة وأنه سبب الضرر للمتقدمين لامتحانات التوجيهي، وقالوا إن عطلة الربيع التي يشملها برنامج الاجازات الإسرائيلي، وغير القائمة في الجدول الفلسطيني، تعتبر أياما مصيرية بالنسبة للطلاب الذين يدرسون للتوجيهي".



ونوهت إلى أن استمرار التعليم خلال أيام الامتحانات يمس بامتحانات التوجيهي، لأنها تجري عادة حين تكون المدارس خالية من الطلاب، ما يسمح بتوزيع الطلاب على الصفوف، خلال الامتحان، بحيث لا يزيد عدد الطلاب في كل غرفة على 15 طالبا، ناهيك عن أن المعلمين كلهم يتفرغون لمراقبة الامتحانات.

ويتعلق القرار الإسرائيلي بالمدارس الرسمية التي تشكل نحو 40% من مدارس القدس الشرقية، وحسب تقدير عادل غزاوي من اتحاد لجان أولياء الأمور "ستجري بعد ذلك محاولة لتطبيق الجدول الاسرائيلي على المدارس غير الرسمية أيضا، والتي تضم حوالي 40% من طلاب القدس الشرقية".

*القدس: الاحتلال تفتتح نفقًا يصل إلى ساحة باب المغاربة

افتتحت وزيرة الثقافة في كيان الاحتلال ميري ريغيف، أمس الثلاثاء، نفقًا جديدًا، يصل بين حي "وادي حلوة" ببلدة سلوان في القدس، وساحة باب المغاربة الملاصقة للجدار الجنوبي للمسجد الأقصى، كجزء من المخطط التهويدي للمنطقة.

وقال مركز معلومات وادي حلوة بسلوان في بيان له، إن ريغيف افتتحت النفق وسط إجراءات أمنية مشددة تمثلت بإغلاق أجزاء من الحي مساء اليوم.

وأضاف المركز أن "سلطات الآثار الإسرائيلية وجمعية العاد الاستيطانية بدأت بالعمل على حفر النفق قبل عامين."

وأوضح المركز أن "النفق يعمل على وصل ساحة المغاربة التي تقع قرب حائط البراق بحي وادي حلوة وهو بطول 140 مترا."

ونوه بأن افتتاح النفق جاء بالتزامن مع ظهور تشققات في منازل السكان بالمنطقة، حيث ظهرت تشققات جديدة وواسعة في عدد من منازل المقدسيين.

ويعاني حي وادي حلوة من التشققات والتصدعات، التي يقول السكان إنها تعود إلى الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال أسفل الحي لصالح شبكة الأنفاق التي يحاول الاحتلال من خلالها ربط بعض مناطق بحائط البراق.



ويشير مركز معلومات وادي حلوة، إلى أن أعمال حفريات الأنفاق أسفل الحي بدأت منذ عام 2007، وبعد توجه السكان للمحاكم الإسرائيلية تمكنوا من استصدار أمر احترازي لوقف العمل أسفل منازلهم لمدة 144 شهرا.

ولكن الجمعيات الاستيطانية وسلطات الآثار الإسرائيلية تمكنت من استصدار قرار يسمح لها بأعمال الحفر، بشرط عدم تشكيل أي خطورة على حياة السكان.

ويؤكد المركز على أن ما يحدث في الحي هو "عمليات حفر وشق متواصل" دون الأخذ بعين الاعتبار سلامة السكان.

ويتهم فلسطينيون سلطات الاحتلال بالعمل على تدمير بعضاً من هذه الأنفاق أسفل المسجد الأقصى ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الجانب الإسرائيلي، حول ما جاء في بيان مركز المعلومات .

*محافظة القدس يطالب الأمم المتحدة إجبار دولة الاحتلال على تنفيذ القرار 2334

طالب محافظ ووزير القدس عدنان الحسيني الأمم المتحدة بالضغط على دولة الاحتلال لتنفيذ القرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن لوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، ووصف حكومة نتياهو بعد المصادقة على بناء 5600 وحدة استيطانية جديدة في منطقة القدس بالمتخبطة.

وقال الحسيني في حديث صحفي له اليوم الثلاثاء: "دولة الاحتلال تتخبط بعد القرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن الذي يعتبر الاستيطان باطلا وانتهاكا للقانون الدولي، ودعا لأن يكون القرار الدولي بيد الأمم المتحدة.

وأضاف أن "إسرائيل" تتحدى قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ببنائها وحدات استيطانية جديدة،



مطالباً الأمم المتحدة بالضغط على دولة الاحتلال لإيقاف نهجها المدمر وسلب الأراضي، مشدداً على أن القضية الفلسطينية أصبحت قضية أممية لا تقتصر على دولة فلسطين وحدها .

*الاحتلال يخطر بإزالة نصب تذكاري في القدس بذريعة التحريض

أخطرت سلطات الاحتلال الصهيوني، اليوم الثلاثاء، بإزالة نصب تذكاري لشهيد فلسطيني في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، بذريعة التحريض.

وقال رئيس مجلس محلي أبو ديس، عادل صلاح، في بيان له اليوم، أن المجلس تلقى بلاغاً من الاحتلال يُخطرهم فيه بإزالة النصب التذكاري للشهيد مازن عربية، والمقام وسط البلدة.

وأوضح رئيس المجلس أن النصب أقيم وأرفقت معه نقطة ماء السبيل عن روح الشهيد عربية ووالدته. وأوضح أن الاحتلال أخطرهم بضرورة إزالة النصب خلال 72 ساعة، بذريعة دعمه "للإرهاب والتحرير"، لافتاً إلى أن سكان المنطقة وعابري السبيل، يستفيدون من نقطة الماء الموجودة على النصب.

يذكر أن الشهيد عربية، وهو ضابط في جهاز "المخابرات الفلسطينية"، ارتقى في الثالث من شهر كانون أول/ ديسمبر 2015، بعد تنفيذه عملية إطلاق نار على جنود الاحتلال، بالقرب من حاجز "حزما العسكري"، شمال شرق القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة جندي صهيوني، إضافة إلى إصابة مواطن مقدسي بعد تحطُّب الاحتلال في تحديد هوية منفذ العملية .

*خطيب المسجد الأقصى ردّاً على ننتياهو: حائط البراق للمسلمين

رفض الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس وخطيب المسجد الأقصى، أقوال رئيس وزراء الاحتلال بنيامين ننتياهو بأن "حائط البراق ليس محتلاً". وقال الشيخ صبري، في تصريحات صحفية: إن "حائط البراق هو جزء من السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، ولا يمكن للمسلمين أن يتنازلوا عنه".



وأوضح أن "عصبة الأمم" (المنظمة الأممية التي سبقت الأمم المتحدة)، أقرت في العام 1930 بأن حائط البراق هو وقف إسلامي، وليس لليهود.

وأضاف: "بالتالي فإن ادعاء ننتياهو بأن هذا الحائط غير محتل، هو ادعاء باطل، وفيه مكابرة وغطرسة، فالشمس لا تغطي بغربال."

وكان ننتياهو قال مساء أول من أمس الأحد، معلقاً على قرار مجلس الأمن الأخير المناهض للاستيطان "حائط" المبكى" ليس محتلًا، والحى اليهودي في البلدة القديمة بالقدس ليس محتلًا، والأماكن الأخرى ليست محتلة."

وأدى ننتياهو بتصريحاته خلال إيقاد شمعة عيد الأنوار اليهودي (حانوكا) في حائط البراق.

وأضاف ننتياهو "لم أنو أن أكون هنا هذا المساء، ولكن على ضوء قرار مجلس الأمن اعتقدت أنه لا يوجد مكان أفضل لإيقاد شمعة العيد من حائط "المبكى"، على حد زعمه.

ويطلق اليهود على حائط البراق اسم "حائط المبكى"، ويتوافد إليه يوميًا آلاف اليهود للصلاة.

وأشار الشيخ صبري إلى أن الحى اليهودي الذي أشار إليه ننتياهو في كلمته، هو حارة الشرف التي كانت قائمة قبل الاحتلال شرقي القدس عام 1967.

وأضاف "حارة اليهود هي في الحقيقة حارة الشرف نسبة للعائلات التي كانت تقيم فيها منذ مئات السنين، وإن ملكية هذه الحارة تعود إلى العائلات المقدسية، ولديهم الحجج والوثائق التي تؤكد ذلك."

وقال "إن قوة الغطرسة لا تكسب اليهود أي حق في ادعاءاتهم."

وقال الشيخ صبري "إن التصريحات غير المتزنة التي يتفوه بها ننتياهو بعد قرار مجلس الأمن الأخير تدل على أنه يتخبط في مواقفه، ويحاول أن يغطي على فشله، ويحاول أن يتمرّد على القرارات الدولية."

وأضاف "نحن نعدّ هذه التصريحات مرفوضة، ولا نكثر لها، ونحن متمسكون بحقنا الشرعي."

وطالب جميع الدول العربية والإسلامية، وجميع دول العالم، بتنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير.

وتابع الشيخ صبري "لا يمكن أن يتحقق السلام بوجود المستوطنات، كما لا يمكن أن تقام دولة فلسطين بوجود هذه المستوطنات."



*الاحتلال يستدعي الخبير المقدسي عمرو للتحقيق

استدعت محابرات الاحتلال الصهيوني الخبير المختص في شؤون القدس جمال عمرو للتحقيق في مركز التوقيف والاعتقال المعروف باسم "المسكوبية" غربي القدس المحتلة. وقال عمرو ان الاستدعاء جاء عبر مكالمة هاتفية من محابرات الاحتلال، علمًا أن الاحتلال لطالما لاحق الخبير المقدسي بمنعه من السفر أو دخول الأقصى المبارك لفترات متفاوتة.

*مؤسسة القدس الدولية تطلق "أسبوع القدس" في ماليزيا

أطلقت مؤسسة القدس الدولية في ماليزيا برنامجًا تثقيفيًا يستهدف توعية الجمهور الماليزي بقضية القدس المباركة و شحذ الهمم لنصرة المدينة وأهلها في ظل ما تتعرض له من خطر يهدد هويتها وتاريخها. وأوضح الرئيس التنفيذي للمؤسسة في ماليزيا د. شريف أبو شمالة، أن البرنامج التثقيفي سيستمر على مدار أسبوعين، ويستهدف الولايات البعيدة عن العاصمة كوالالمبور، حيث تكون ولاية جوهور في جنوب ماليزيا المحطة الأولى ثم ولاية قدح في شمالها. وابتدأ البرنامج بالمحاضرة المقدسية الأولى تحت بعنوان " القدس إلى أين؟ " التي ألقاها عضو لجنة القدس في رابطة علماء فلسطين بالخارج الدكتور مروح نصار، أوضح خلالها المراحل العملية لعملية تهويد القدس، مؤكدًا أن الاحتلال الإسرائيلي يسابق الزمن لتغيير معالم المدينة المقدسة ومحو أثارها العربية الإسلامية وصنع هوية عبرية يهودية جديدة لا أساس لها من التاريخ. وأكد مروح أن آلة التهويد "الإسرائيلية" لا تتوقف عن العمل في القدس، حيث يتابع الاحتلال مشاريعه التهويدية بالمدينة لتغيير الميزان الديموغرافي في القدس لمصلحته، معتبرًا كل إجراءات الاحتلال باطلة وهي سرقة للحق الفلسطيني وتزويرًا للحقائق. وفي السياق نفسه، أطلقت المؤسسة الفاصل السينمائي " لحظة التحرير " باللغة المالوية التي يتحدث بها سكان ماليزيا وأندونيسيا الذين أعربوا عن اعتراضهم بقضية القدس المباركة وسعيهم للدفاع عنها في المحافل الدولية والمنابر الإعلامية، ولاقى الفاصل انتشارًا واسعًا على وسائل الإعلام الماليزية لاسيما على



وسائل التواصل الاجتماعي، ويُظهر الفيديو اجتماع الأمة بأعراقها وألوانها المختلفة للصلاة في ساحات الأقصى لحظة تحريره من الاحتلال الإسرائيلي. وعلى صعيد آخر، نظمت المؤسسة زيارة لداتو حاج محمد عازب رئيس الشؤون الإسلامية في ولاية سلانجور بهدف إطلاعهم والمسؤولين في الشؤون الدينية في الولاية على خطورة الموقف في القدس وخصوصاً في المسجد الأقصى المبارك، وناقش الطرفان خلال لقائهما سبل دعم قضية القدس وتنفيذ أنشطة في المساجد الكبيرة التابعة لإدارة الشؤون الدينية في الولاية نصرته للقدس والأقصى والتعريف بقضيتهما. كما أقامت المؤسسة يوم القدس الثقافي في جامعة أوتارا بولاية قدح في شمال ماليزيا بالتعاون مع المركز الإسلامي في الجامعة، حيث خصصت خطبة الجمعة للحديث عن المسجد الأقصى، ومن ثم تم افتتاح معرض صور "القدس.. حكاية صمود."

*إضاءات بإيماءات تلمودية على جدران سور القدس التاريخي

أضاءت سلطات الاحتلال، الليلة الماضية، جدران سور القدس التاريخي من جهة باب الخليل بإيماءات وإيماءات تلمودية لمناسبة عيد الحانوكاة العبري. وتزامن ذلك مع مسيرة استفزازية لعصابات المستوطنين اخترقت البلدة القديمة باتجاه باحة حائط البراق، ردد فيها المستوطنون شعارات وهتافات عنصرية تدعو لإقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، كما دعوا إلى قتل العرب والفلسطينيين.

*ارتفاع نسبة مخططات البناء الاستيطاني في القدس عام 2016

أعلنت صحيفة "هآرتس" العبرية، في تقرير نشرته الاثنين، إن عام 2016 شهد زيادة حادة في المخططات الاستيطانية التي قدمت وصدق عليها في القدس،

وقالت هآرتس: "منذ بداية العام الجاري صودق على بناء 1506 وحدات سكنية (استيطانية) مقارنة



مع 395 وحدة في عام 2015 و 775 وحدة في العام 2014 فقط ، وفي العامين 2014 و 2015 كان هناك تباطؤ ملحوظ في عدد المخططات المصادق عليها في القدس، بعد اتهامات مسؤولين في البلدية لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بمنع خطط كان ينظر إليها على أنها حساسة دبلوماسياً. وأضافت هآرتس أن الاستيطان في القدس، زاد عقب انتخاب الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من دون أن تقدم إحصائيات حول هذا الأمر، وعدّ مسؤولون "صهاينة" فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية كضوء أخضر لإطلاق العنان للاستيطان في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، "بسبب ما نقل عن مقربين منه بأنه لا يعارض الاستيطان ويعد القدس عاصمة إسرائيل".

وبحسب الصحيفة، فإن من المرتقب أن تصادق اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في البلدية الصهيونية يوم الأربعاء المقبل، على منح تصاريح لبناء 618 وحدة استيطانية في مستوطنات مقامة على أراضي القدس، مبيّنة أن اللجنة ستصادق على بناء 140 وحدة في مستوطنة "بسغات زئيف"، و 262 وحدة في مستوطنة "رامات شلومو"، و 216 وحدة في مستوطنة "راموت"، وجميعها في شمالي مدينة القدس، ونقلت الصحيفة عن بلدية الاحتلال قولها إن "البناء في القدس ضروري ومهم وسيواصل بقوة كاملة بهدف تمكين الشباب من العيش في القدس، بناء مستقبلهم فيها، وتعزيز عاصمة إسرائيل

*أوقاف القدس تحتج على اقتحام 100 مستوطن المسجد الأقصى

أدانت دائرة الأوقاف الإسلامية، في مدينة القدس، سماح شرطة الاحتلال لما يزيد عن 100 مستوطن، نصفهم من المتدينين اليهود، باقتحام المسجد الأقصى أمس الإثنين.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في تصريح مكتوب: "نستنكر التصعيد الخطير من قبل الشرطة الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك اليوم، وسماحهم للمتطرفين اليهود باقتحام المسجد الأقصى منذ الصباح".

وأضافت الدائرة التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية: إن من بين المقتحمين 51 من اليهود المتدينين الحريديم.



وعادة ما يمتنع المتدينون اليهود عن اقتحام المسجد، حيث تقتصر الاقتحامات على المستوطنين.
وبحسب دائرة الأوقاف فإن 51 مستوطنًا اقتحموا المسجد في فترة الصباح و65 في فترة ما بعد صلاة الظهر إضافة إلى 10 من موظفي الحكومة الإسرائيلية.
وتتزامن هذه الاقتحامات مع عيد الأنوار اليهودي الحانوكاه.
وتسمح شرطة الاحتلال للمستوطنين باقتحام المسجد من خلال باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد، رغم الاحتجاجات المتواصلة من قبل دائرة الأوقاف .

*الاحتلال يعيد إغلاق مدخل قرية حزما بالمكعبات الاسمنتية

عادت قوات الاحتلال، اليوم الاثنين، وأغلقت من جديد المدخل الرئيسي الشمالي لقرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بالمكعبات الاسمنتية الضخمة.
وكان الاحتلال فتح المدخل قبل يومين، بعد إغلاقه لنحو أسبوعين، وهو أسلوب عادة ما تلجأ إليه قوات الاحتلال لفرض عقاب جماعي على السكان بسبب مواصلة أبنائهم في مواجهة قوات الاحتلال ورشق مركباتهم ومركبات المستوطنين التي تمر بالقرب من القرية .

*اقتحامات يهودية واسعة للمسجد الأقصى وسط دعوات لاستباحته

القدس 28-12-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، أحد حراس المسجد الأقصى، بسبب تدخله لمنع مستوطن من أداء طقوس تلمودية في المسجد، ثم عادت وأخلت سبيل الحارس .

وواصلت مجموعات متتالية من المستوطنين منذ ساعات الصباح، اقتحاماتها الواسعة للمسجد الأقصى من باب المغاربة، وتجاوز عددهم 170 مستوطنا، وذلك بحماية وحراسة قوة معززة من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال .



وتسود المسجد الأقصى أجواء شديدة التوتر بفعل هذه الاقتحامات وجولات المستوطنين الاستفزازية، خاصة وأن معظم المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى اليوم هم من المتشددين دينياً "الحريديم"، وحاول عدد منهم إقامة طقوس تلمودية في المسجد، إلا أن حراس الأقصى تصدوا لهم، في الوقت الذي صدحت فيه حناجر مصليين بهتافات التكبير الاحتجاجية.

وأوضح مراسلنا أن مجموعات المستوطنين التي تقتحم الأقصى تتلقى شرحاً حول رواية وأسطورة الهيكل المزعوم مكان المسجد المبارك.

وكانت منظمات يهودية تعمل على خدمة أسطورة "الهيكل"، أعلنت نيتها تنظيم اقتحامات جماعية واسعة للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولة إدخال ما يسمى "الشمعدان التلمودي"؛ لتنظيم احتفالات خاصة، تزامناً مع بدء "عيد حانوكا" العبري الذي يستمر حتى يوم غد الخميس.

ووفق موقع منظمة "أمناء الهيكل"؛ يشرف على برنامج الاقتحامات أعضاء من الكنيسة الإسرائيلية، في مقدمتهم الحاخام المتطرف يهودا غليك.

وأشارت إعلانات المنظمات الصهيونية إلى أن شرطة الاحتلال قدمت ضمانات عديدة للمستوطنين، تكفل لهم اقتحاماتهم للأقصى بحرية كبيرة، وذلك من خلال منع الفلسطينيين من دخوله.

واعتبر يهودا غليك أن اقتحام "الحريديم" للأقصى مؤشر إيجابي، وأن أعداد هؤلاء زادت في هذه الأيام، وباتوا يقتحمون في مجموعات بعد أن كانت مقتصرة على أفراد.

وزعمت الجماعة المتطرفة "أمناء الهيكل" أن العديد من المستوطنون عقدوا قرانهم في باحات المسجد الأقصى، كذلك عدد من الفتية المستوطنين احتفلوا ببلوغهم سن الرشد في المسجد.

وشهد الأقصى خلال الأيام القليلة الماضية، ارتفاعاً في عدد "الحريديم" المقتحمين للمسجد، وطلاب الأكاديميات العسكرية، وكذلك طلاب المدرسة الدينية التلمودية في مستوطنة "عتنائل" في الخليل، في حين استنكرت دائرة الأوقاف في القدس هذه الاقتحامات وتسهيلات شرطة الاحتلال للمستوطنين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine
Palestinian Liberation Organization
Palestinian National Commission
For
Education, Culture & Science



دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
اللجنة الوطنية الفلسطينية
للتربية والثقافة والعلوم

رسالة القدس لأيام الثلاثاء والاربعاء 27-28 / 12 / 2016

نهاية النشرة